نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( لباب عبد سقته السحب وابلها ... فلم يزل بكؤوس الأنس يسقيني ) .
                      ( لا باعد ا□ عيني عن منازهه ... ولا يقرب لها أبواب جيرون ) .
                   (حاشا لها من محلات مفارقة ... من شيق دونها في القرب محزون ) .
                     ( أين المسير ورزق ا□ أدركه ... من دون جهد وتأميل يعنيني ) .
                ( يا من يزين لي الترحال عن بلدي ... كم ذا تحاول نسلا عند عنين ) .
                  ( وأين يعدل عن أرجاء قرطبة ... من شاء يظفر بالدنيا وبالدين ) .
                       ( قطر فسيح ونهر ما به كدر ... حفت بشطيه ألفاف البساتين .
( يا ليت لي عمر نوح في إقامتها ... وأن مالي فيه كنز قارون ) كلاهما كنت أفنيه على
                                       نشوات ... الراح نهبا ووصل الخرد والعين ) .
                         ( وإنما أسفي أني أهيم بها ... وأن حظي منها حظ مغبون ) .
                    ( أرى بعيني ما لا تستطيل يدي ... له وقد حازه من قدره دوني ) .
                ( وأنكد الناس عيشا من تكون له ... نفس الملوك وحالات المساكين ) .
                  ( يغض طرف التصابي حين تبهته ... قضبان نعمان في كثبان يبرين ) .
                ( قالوا الكفاف مقيم قلت ذاك لمن ... لا يستخف إلى بيت الزراجين ) .
                         ( ولا يبلبله هب الصبا سحرا ... ولا يلطفه عرف الرياحين ) .
                      ( ولا يهيم بتفاح الخدود ورمان ... الصدور وترجيع التلاحين ) .
                     ( لا تجتني راحة إلا على تعب ... ولا تنال العلا إلا من الهون ) .
               ( وصاحب العقل في الدنيا أخو كدر ... وإنما الصفو فيها للمجانين ) .
             (يا آمري أن أحث العيس عن وطني ... لما رأى الرزق فيه ليس يرضيني ) .
                       ( نصحت لكن لي قلبا ينازعني ... فلو ترحلت عنه حله دوني ) .
                  ( لألزمن وطني طورا تطاوعني ... قود الأماني وطورا فيه تعصيني )
```